

12- سلسلة الرسل والرسالات تفاضل الرسل

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم. تسجيلات السلف الصالح للصوتيات والمرئيات والبرمجيات. تقدم قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين والعاقبة للمتقين. ولا عدوان الا على الظالمين - 00:00:01

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:39
اما بعد فلا زلتنا آآ نتناول مسألة التفاضل بين آآ الانبياء عليهم وعلى نبينا والسلام. آآ ونتناولها آآ في هذا المساء من آآ بحث مباحث المفاضلة في العقيدة. الدكتور محمد - 00:00:59

توظيفي آآ حينما يفصل في قضية التفاضل بين الانبياء في ذكر اولا تفاضل بين الانبياء والرسل فيقول تقرر لدينا آآ ان بين النبي والرسول فرقا لدلالة النصوص على ذلك وهذه المسألة ثمرة لتلك فان التفاضل انما يكون في الفوارق بين المتفاضلين لا فيما تساوا فيه من كل وجه - 00:01:19

وفي التفاضل بين الانبياء والرسل اتفاق على ان الرسول افضل من النبي. يقول ابن كثير رحمه الله تعالى لا خلاف ان الرسول افضل من بقية الانبياء. وقال السفاريني الرسول افضل من النبي اجمعوا. لتميزه بالرسالة التي هي افضل من - 00:01:48
النبوة وقد بدأ الله بذكر الرسول قبل النبي في قوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبي. الا اذا تمنى القى الشيطان في نيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان - 00:02:09

وقدم سبحانه الوصف بالرسالة على الوصف بالنبوة في قوله في كل من موسى واسماعيل عليهما السلام وكان رسول نبيا فلعل في هذا دلالة على فضل الرسول على النبي اذ الترتيب كان قاضيا بتقديم النبي على الرسول. لأن النبوة تكون - 00:02:24
ثم الرسالة فهي تقديمها على النبوة افاده معنى ودلل الماوري على فضل الرسول فقال الرسول اعلى منزلة من النبي. ولذلك سميت الملائكة رسلا ولم يسموا انبياء ولكن هذا الاستدلال على القول بفضيل الملائكة على الانبياء وهو مردوح - 00:02:45
ومن اوجه فضل الرسل على الانبياء ان الرسالة في اصلها قدر زائد على النبوة. فالرسالة نبوة فالرسل ساواوا الانبياء في النبوة وفضلوا عليهم بالرسالة. صلوات الله وسلامه على الجميع. يقول القرطبي - 00:03:11

رحمه الله تعالى معلوم ان من ارسل افضل من لم يرسل. فان من ارسل فضل على غيره في الرسالة واستووا في نبوة قال الى ما يلقاه الرسل من تكذيب امهم وقتلهم ايام وهذا مما لا خفاء فيه. وفي قول القرطبي هذا - 00:03:32

وجه اخر من وجوه فضل الرسول على النبي. وهو ما يلقاه الرسل دون الانبياء من المنازعه مع اقوامهم اه لانه كما اه سبق ان بینا كما وضح شيخ الاسلام ابن تيمية ان الراجح في الفرق بين الرسول والنبي ان الرسول يرسل - 00:03:54
لان ان النبي يرسل الى قوم مؤمنين به آآ آآ اما النبي فانه رسل الى قوم كافرين. آآ طبعا يحصل للرسول منازعة مع يعني آآ قومه وربما اذوه اشد آآ الاذى. آآ ذكر ابن القيم طبقات المكلفين. يجعل الطبقة الاولى مرتبة اولي العزم - 00:04:13

من الرسل ثم الطبقة الثانية من عاداهم من الرسل. من يعرف في اي كتاب الامام ابن القيم تكلم على طبقات المكلفين طريق الهجرتين نعم. طريق هذا الكتاب من من اهم كتب ابن القيم من اروع الكتب وفائتها عظيمة جدا. ومن الكتب السلوكية ولا - 00:04:38
في نفس الوقت طريق الهجرتين هو باب السعدين هذا كتب من الكتب الاساسية التي لا يليق آآ ان سلفيا لا يقرأها ولا يمر عليها فذكر

الطبقة الاولى من المكلفين مرتبة اولي العزم من الرسل ثم الطبقة الثانية من عدتهم من الرسل - 00:04:58

ثم قال الطبقة الثالثة الذين لم يرسلوا الى امهم. وانما كانت لهم النبوة دون الرسالة. فاختصوا بايحاء الله اليهم وارساله اليهم.

واختصت الرسل عنهم بارسالهم الى الامة بدعوتهم الى الله بشريعته وامرها. واشتراكوا في الوحي وننزل - 00:05:19

بالملاك عليهم من وجوه فضل الرسول على النبي ان الرسالة تتمر هداية الكافرين واذلة الشرك اما النبوة فتسمر توجيه المؤمنين

وصيانة احكام الله فيهم. وهذا مستفاد مما ذكر من الفرق بين النبي والرسول ان - 00:05:42

نبي يبعث في مؤمنين. والرسول في كافرين لا شك ان هداية الكافر على يد الرسل خير من تعليم المؤمن. على يد الایه؟ الانبياء وفي

كل خير. قال صل الله عليه وسلم لعلي رضي الله تعالى عنه لما امره بدعوة اي اهل خير الى الاسلام فوالله لان يهدى الله بك

رجل - 00:06:05

واحدة خير لك من ان يكون لك عمر النعم. وهذا الحديث متفق عليه فهذا فيما يتعلق في المفضلة بين الرسل والانبياء. الرسل افضل

من الانبياء لهذه الوجوه التي ذكرها. الى ان يذكر المسألة - 00:06:30

الثانية وهي التفاضل بين الرسل. الرسل انفسهم ايضا يتفضّلون فيما بينهم. قال سبحانه وتعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض

منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى بن مريم البيانات وايدناه بروح قدس. فهذا نص في التفاضل بين - 00:06:51

الرسل خاصة من جملة الانبياء. فقد ذكرهم الله عز وجل نصا فقال تلك الرسل ثم قال ثم ذكر سبحانه وتعالى رسلا مبينا اوجه فضلهم.

وقال سبحانه ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض. والرسل - 00:07:13

داخلون في هذا الاطلاق. وهو اطلاق يفهم منه تفاضل الرسل فيما بينهم. فانه غير مانع من ان يكون الرسل من الانبياء فاضلين فيما

بينهم. وافضل الرسل اولوا العزم منهم. قال سبحانه وتعالى امرا نبيه محمدا صل الله عليه واله - 00:07:33

وسلم وهو افضل الخلق. فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل. ولا تستعجل لهم فامتدحهم الله عز وجل بالعزم وخصهم بالذكر من

بين رسليه. اولي العزم من الرسل. وامر نبيه محمدا صل الله - 00:07:53

عليه وسلم وقد فضله على جميع خلقه ان يقتدي بهم يقول شيخ الاسلام في الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. افضل

اولياء الله هم انبیاؤه. وافضل انبیائه هم يسألون منهم وافضل المرسلين اولوا العزم. وقال الحافظ ابن كثير لا خلاف ان الرسل افضل

من بقية الانبياء. وان اولي العزم - 00:08:12

منهم افضلهم اما العزم الذي امتدحهم الله وفضلهم به فمعنى الحزم والصبر. فان العزم في اصل اللغة دال على الصلبية والقطع

واجتماع القلب على الشيء وفي كتاب الله ما يدل على تفسير العزم بالصبر. دالة ظاهرة قال سبحانه وان تصرروا وتتقوا فان ذلك - 00:08:37

من عزم الامور وقال سبحانه حاكيا قول لقمان لابنه واصبر على ما اصابك ان ذلك لمن عزم الامور وقال عز وجل ولمن صبر وغفر ان

ذلك لمن عزم الامور. فهذا يدل آبداً على صريحه على تفسير العزم - 00:09:05

بالصبر وايضا نفس الاية التي آذكرها الفاء واصبر فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل. اشارة ايضا الى هذا الربط بين الصبر

وبيع العزم والمقصود بالصبر الصبر على اعباء الرسالة وامانة ادائها وتحمل مشاقها والصبر على اذى المرسل اليه - 00:09:26

مع الحزم في الدعوة واداء الرسالة ونحوه من المعاني اما تعين اولي العزم من الرسل فاولوا العزم هم بعض الرسل لا كلهم كما نقل

عن بعض السلف ومن حمل من في الاية على التجنيس لا التبعيسي. آآ يعني آآ بعضهم حمل ان آآ - 00:09:55

من هنا على انها مش تبعيسيه وللعز من الرسل لكن حملها على انها ايه؟ آآ للجنس يعني آآ اولي العزل الذين هم كل الرسل يعني. هم

فان خروج بعض الرسل من ان يكونوا معنيين في الاية ثابت في كتاب الله تعالى. هناك ادلة تدل على ان - 00:10:18

غير اولي العزم اه غير داخلين في هذه الاية الكريمة. الله سبحانه وتعالى امر نبيه في هذه الاية بالاقتداء باولي العزم. حينما قال

فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل. ونها في اية اخرى عن ان يكون كصاحب الحوت يونس عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. هنا

00:10:41

وقال ولا تكن كصاحب الحوت. **آ** يونس رسول كما قال تعالى وان يonus لمن المرسلين وقال وارسلناه الى مائة الف او يزيدون.

وقيل اولو العزم هم كل الانبياء عدا يonus عليه السلام. وهذا - **00:11:04**

بامرین ورد الدليل بهما. الاول ان الآية نص في انهم من الرسل لا من الانبياء غير الرسل فهناك من قال ان اولي العزم هم كل الانبياء عدا يonus. والآية تنص على ايها؟ اصبر كما صبر اولوا العزم - **00:11:24**

من الرسل فهي نص في انه من الرسل وليسوا من الانبياء آ غير الرسل. الدليل الثاني ان الله سبحانه وتعالى نفى العزم عن ادم عليه السلام وهونبي ولم يستثنه اصحاب هذا القول وان وانما استثنوا فقط آ يonus عليه السلام. الله سبحانه وتعالى يقول - **00:11:45**
ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسني ولم نجد له عزما. وما من شك ان الله لم يرسل رسولا الا وهو ذو عزم وجد في طاعة الله فيما ائتمنه عليه. ولكن خص هؤلاء بالذكر والتفضيل لأنهم اعظم واكمel - **00:12:05**

عزم من غيرهم والله تعالى اعلم اختلت الاقوال في تعين اولي العزم من هم على قسمين. القسم الاول قول من جعل التعين بالصفة لا بالتسمية كقول من قال ان الذين ان اولي العزم هم الذين امتحنوا في ذات الله في الدنيا بالمحن. فلم تزدهم المحن الا جدا في - **00:12:25**

بامر الله هناك ايضا قول من قال ان اولي العزم هم الذين امرموا بالقتال. فاظهروا المكافحة وجاهدوا الكفرة وهو مروي عن الشعبي
ومجاهد والسدي وغيرهم. وقول من قال انهم الذين لم تصبهم فتنة من الانبياء. وهو مروي عن الحسن - **00:12:50**
وقال قول من قال انهم العرب من الانبياء قاله مجاهد والشعبي اه لم يؤيد شيء من هذه الاقوال بادلة اما التوجه الثاني او القسم الثاني فهو قول من جعل التعين بالتسمية. يعني هناك فريق قال انه اولي العزم معروفون او يعني يعرفون - **00:13:11**
بصفاتهم لا باسمائهم. سواء كانوا ابتلوا في ذات الله او كذا او كذا مما ذكرنا انفا. القول الثاني او القسم الثاني قول من جعل التعين بالتسمية. لكن مع ذلك ايضا اختلفوا. فقيل لهم الثمانية عشر المذكورون في سورة الانعام. لأن الله سبحانه وتعالى عقب - **00:13:34**

ذكر اسمائهم قال اولئك الذين هدى الله فبهدتهم اقتادهم وهم ابراهيم واسحاق ويعقوب ونوح وداود وسليمان وايوب ويوسف
وموسى وهارون وزكريا ويحيى وعيسي والياس واسماعيل واليسع ويونس ولوط هذا القول يضاعفه امران احدهما ان فيهما انبياء
ليسوا برسل. وكلامنا في اولي العزم من الرسل. فزكريا - **00:13:54**

يحيى من الانبياء من انبياءبني اسرائيل. اما اولو العزم فهم رسول اه ايضا الامر الثاني الذي يضاعف هذا القول اه ان هو انهم لم
يخصوا تعينا لامرهم سبحانه وتعالى نبيه بالاقتداء بهم - **00:14:25**

لقد قال سبحانه بعد ان ذكرهم قبل الامر بالاقتداء بعد ما ذكر الاسماء قال ايها؟ قال ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم ولتبينهم
وهديناهم الى صراط مستقيم. اذا آ الامر هنا فيه مقتدر - **00:14:42**

آ هو امر بالاقتداء بهدي الانبياء جملة. يقول الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسير قوله اولئك الذين هدى الله انتبهوا دعاه
مقتده. اولئك يعني الانبياء المذكورون مع من اضيف اليهم من الاباء والذرية والاخوان وهم الاشباء - **00:15:00**

اذا ليس هنا ليس في هذه الآية تخصيص هؤلاء الرسل وانما ذكر معهم غيرهم كما اه هو واضح القول الثاني الاول هم الثمانية
عشر القول الثاني انهم ستة. نوح وهود وصالح ولوط وشعيب وموسى عليه - **00:15:20**

سلام وهم المذكورون على النسق في سورتي الاعراف والشعراء وقيل غير ذلك ولكن الاشهر المتداولة في كتب العلم انهم خمسة وهم
محمد ونوح وابراهيم وموسى وعيسي عليهم الصلاة والسلام وهم الخمسة المذكورون نصا في قول الله سبحانه وتعالى واد اخذنا
من النبئين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم - **00:15:40**

وموسى وعيسي اه ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا. وفي قوله عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى او حينا اليك
وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسي ان اقيموا الدين ولا تترافقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوه اليه - **00:16:08**
فقد خصمهم الله عز وجل بالذكر في هاتين الایتين من بين الانبياء. وهو تنبئه الى فضلهم بين سائر الانبياء. وقد آ بالذكر في ذكره

اعظم الامور وافضلها واغلظها. بقوله واخذنا منهم ميثاقا - 00:16:28

غليظا والوصايا التي شرعها لخلقه. وذلك ما اخذ على جميع النبيين وبعث به جميع النبيين. وهو العهد الذي بين الله وخلقه وهو اقامه دين الله وعدم التفرق فيه واسلام الوجه له سبحانه والدعوة الى ذلك والمجاهدة فيه. والموالاة فيه والبراءة فيه - 00:16:49
وهو لاء الخمسة صلوات الله وسلامه عليهم اكمل واعظم من قام بهذا الميثاق. ولذا خصوا بالذكر وهم الذين تفرز الامم اليهم في الموقف يوم القيمة بعد ابيهم ادم. فيتراجعونها حتى تنتهي به الى محمد - 00:17:11

صلى الله عليه وسلم كما في حديث الشفاعة المتفق عليه والقول بأنهم اي هؤلاء الخمسة هم اولو العزم مروي عن ابن عباس وغيره من السلف الصالح رضوان الله عليهم وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال خيار ولد ادم خمسة نوح وابراهيم ويعيسى وموسى ومحمد عليهم الصلاة - 00:17:31

سلام وخيرهم محمد صلى الله وسلم عليهم اجمعين. قال ابو حاتم في اية الاحزاب واد اخذنا من النبيين ميثاقهم اجمل الانبياء. يعني ايه؟ اختصر كلام الانبياء. اجمله ولم يفسره. ثم قال واد اخذنا من النبيين قالها مجملًا. ثم فصل وقال - 00:17:55
قال ومنك ومن نوح وابراهيم ويعيسى ابن مريم. فافردتهم تفضيلا لهم على سائر الانبياء. يقول ابن القيم في بيان قاتل مكلفين الطبقة الاولى وهي العليا على الاطلاق. مرتبة الرسالة. فاكرم الخلق واصحهم - 00:18:16

لديه رسنه. واعلاهم منزلة اولوا العزم منهم المذكورون في قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى نوح والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى ويعيسى. وهؤلاء هم الطبقة العليا من الخلق. وعليهم - 00:18:36
تدور الشفاعة حتى يردوها الى خاتمهم وافضلهم صلى الله عليه واله وسلم ثم قال الطبقة الثانية من عاداهم من الرسل على مراتبه من تفضيلهم بعضهم على بعض اذا الان هذا هو القول الراجح ان اولي العزم من الرسل هم الايه؟ آآ الخمسة المذكورون. ثم بعد ذلك يناقش مطلب آآ في - 00:18:56

فيه تفاضل اولي العزم ان حتى الخمسة فيما بينهم هم متفاضلون فيما اه بينهم يقول وقد ذكر الله عز وجل اولي العزم في اйти الاحزاب والشوري المذكورتين. وقد بدأ سبحانه في الايتين بذكر الطرفين - 00:19:25
اول الرسل وخاتمهم وذكر بعدهما الثالثة مبتدأ بابراهيم ثم موسى ثم عيسى. وادا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ها ومنك نوح فذكر الطرفين ثم ذكر بعد ذلك ابراهيم وموسى ويعيسى - 00:19:42

بحسب ترتيب وجودهم عليهم الصلاة والسلام وقد بدأ سبحانه في الاحزاب بذكر محمد صلى الله عليه وسلم. لشرفه وفضله عليهم. وذلك لأن في الاية ذكرا للنبيين في الجملة تعميمًا. ثم خص سبحانه افضلهم بالذكر بعد دخولهم في العموم. فناسب لذلك - 00:20:06
ابتداء بذكر محمد صلى الله عليه وسلم لكونه افضل هؤلاء المفضلين. وفي الاية ذكر للميثاق المأخوذ على النبيين فهي متعلقة بالانبياء خاصة. ولذلك قدم او قدم محمدا صلى الله عليه وسلم في الذكر للوجه المذكور - 00:20:31
وقال عز وجل واد اخذنا من النبيين ميثاقهم. ثم قال ومنك لانه هو افضل آآ الانبياء عليهم السلام المرسلين ومن نوح وابراهيم وموسى ويعيسى ابن مريم اما اية الشوري فمتعلقة بالشريعة التي بعثوا بها شرع لكم من الدين آآ ما وصى به نوح. ولذلك بدأ سبحانه بنوح - 00:20:51

قبل محمد عليهما الصلاة والسلام. لان الاية في ذكر دين الاسلام. وما وصى الله به الرسل فناسب ذلك ان يبدأ بنوح لان رسالته اول الرسائلات ففيه بيان جلي ان اول رسالات الرسل اوصلت بما شرع - 00:21:16
اما محمد صلى الله عليه وسلم. من الدين. فهو دين اصيل مستقيم لا عوج فيه ولا اضطراب. ثم ذكر من بين من توسطوا بين محمد ونوح اشهر اصحاب الشرائع وافضلهم - 00:21:36

شرع لكم من الدين ما وصى به نوح وما وصينا به آآ والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى ويعيسى ان اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه. والراحل هنا ايضا رغم ان الجميع اوحى اليهم. حتى الوصايا اوحيت اليهم - 00:21:53
لكن تلاحظون هنا انه قال في شريعة آآ نوح انها كانت وصايا. قال عليكم من الدين ما وصى به نوح كذلك قال وما وصينا به ابراهيم

وموسى وعيسى. اما في حق آخاتهم وافضلهم عليه الصلاة والسلام فقال والذي اوحينا - 00:22:13

طبعاً تشريفاً للقرآن الكريم على سائر الكتب فمحمد صلى الله عليه واله وسلم هو افضل اولي العزم بلا خلاف. يقول ابن كثير لا خلاف ان مخداماً صلى الله عليه وسلم افضلهم ثم بعده ابراهيم ثم موسى ثم عيسى عليهم السلام على المشهور - 00:22:32
يعني ابن كثير ان نوحاً اخرهم في ترتيبهم في الفضل وقوله على المشهور كانه اشارة الى وجود خلاف ترتيبهم في الفضل بعد محمد صلى الله عليه وسلم. وقد بان ابراهيم بعده في الفضل في موضع اخر فقال في ابراهيم آيا الحافظ ابن كثير هو اشرف اولي العزم بعد محمد صلى - 00:22:56

الله عليه وسلم وقد نص السفاريني على اختلاف العلماء في من يلي النبي صلى الله عليه واله وسلم في الفضيلة منهم. وذكر ان المشهور انه ابراهيم عليه السلام قال قد اختلفت العلماء في من يلي النبي صلى الله عليه وسلم في الفضيلة منهم والمشكور واختاره ابن حجر فيفتح في شرح البخاري - 00:23:22

انه ابراهيم خليل الرحمن. لما ورد ان ابراهيم عليه السلام خير البرية خص منه محمد صلى الله عليه وسلم باجماع. فيكون افضل من موسى وعيسى ونوح عليهم السلام. والثلاثة بعد ابراهيم - 00:23:46
افضل من سائر الانبياء والمرسلين. قال الحافظ ابن حجر ولم اقف على نقل ايهem افضل. والذي ينقدح في النفس اللي هو الثلاثة بقى تفضيل موسى تعيسى فنوح عليهم الصلاة والسلام - 00:24:03

وذكر السيوطي ان الاجماع منقود على تقديم ابراهيم عليه السلام. وبعد ان ذكر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم خلق الله على الاطلاق. قال فخليله ابراهيم يليه في التفضيل. فهو افضل الخلق بعدها. نقل بعضهم الاجماع على ذلك - 00:24:19
وفي الصحيح خير البرية ابراهيم. وهذا خص منه النبي صلى الله عليه وسلم فبقي على عمومه قال السيوطي فموسى وعيسى ونوح الثلاثة بعد ابراهيم افضل من سائر الانبياء ولم اقف على نقل ايهem افضل - 00:24:39

وتعقب المنوي السيوطي بكلامه هذا آيا وفاته ان الفقر الرزى حكى الاجماع على تقديم موسى وعيسى على نوح. فانه قال في اسرار التنزيل لان نزاع في ان افضل الانبياء والرسل هؤلاء الاربعة محمد وابراهيم وموسى وعيسى - 00:24:59

والحاصل ان النص دل آيا على تفضيل محمد صلى الله عليه وسلم. والاجماع منعقد عليه. وكذا يدل النص على ان ابراهيم يليه في التفضيل لحديث انس قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:25:20
واله وسلم ذاك ابراهيم. وهذا اخرجه مسلم وقال السيوطي وابن حجر آيا انهم لم يقفوا على نقل اي الثالثة افضل بعد ابراهيم عليه السلام. ولكن النقل دال على موسى على عيسى عليهما السلام. وفي احاديث المراجع ان النبي صلى الله عليه واله وسلم من عيسى في السماء - 00:25:40

ومر بموسى في رواية في السادسة وفي اخرى في السابعة. يعني بمنزلة اعلى من منزلة عيسى عليهم الصلاة والسلام. فموسى افضل من عيسى. فبقي ترتيب نوح عليه السلام هل هو مقدم عليهمما ام مؤخر عنهم - 00:26:06
ام هو بينهما ولا نقل يدل على شيء من ذلك. وليس الامر مورد اجتهاد. وغاية ما يستطيعه من اجتهاد بتأخير نوح. الاستبداد بنصوص غاية ما فيها اثبات من قبل لكل واحد منهم من غير تخيير بين المناقب - 00:26:26

وتقديم احدهما عليه او تأخيره عنه صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. بتفضيل منقبة على اخرى مما لا يقبل اجتهادا حتى يقوم عليه دليل لأن ثبوتاً منقبة لا يستلزم التفضيل بها حتى يرد النص بالتفضيل. فالواجب اعتقاده فضل نوح عليه السلام - 00:26:49
بعد ابراهيم على الجملة. من غير تعبيين ترتيبه مع موسى وعيسى عليهم السلام فيكون حاصل القول في تفاضل اولي العزم ان افضلهم محمد صلى الله عليه وسلم. ثم يليه ابراهيم ثم - 00:27:09

مع بعض نوح وموسى وعيسى وموسى افضل من عيسى عليهم الصلاة والسلام اجمعين فلا يفاضل بين نوح وكل من موسى وعيسى لعدم ورود نص في ذلك لكن المشهور بين اهل العلم على قول ابن كثير تقديم - 00:27:26
موسى بعد ابراهيم ثم يذكر بعض خصائص اولي العزم من الرسل اما ابراهيم عليه السلام فمن فضائله وخصائصه عليه السلام انه

خليل الرحمن لم يشاركه في الخلة الا محمد صلى الله عليه وسلم. قال سبحانه وَمَنْ أَحْسَنَ دِينًا مِّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ.

واتبع ملة ابراهيم - 00:27:47

الخليفة واتخذ الله ابراهيم خليلا آآ هذه المنقبة يشاركه فيها ايضا آآ الرسول عليه الصلاة والسلام. فمن التقصير ان يوصف رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه حبيب الله بل يوصف ايضا بانه قليل الله وان الله اتخذني خليلا كما اتخاذ ابراهيم خليلا. ان لا شك ان الخلة هي اعلى مراتب الالاie - 00:28:19

محبة على الاطلاق فمن التقصير ان يوصف بانه حبيب الله في حين انه ثبت له ما هو اعلى. وهو وصفه بانه خليل الله آآ عليه الصلاة والسلام وقد جعل الله ابراهيم اماما للناس يقتدون به ويهتدون بهديه فقال عز وجل واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات - 00:28:47 سمهن قال اني جاعلك للناس اماما. وقال سبحانه ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم من المشركين. وقال تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. ولقد اصطفيناها في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين - 00:29:11

وقد ازر الله على يديه بناء بيته الذي جعله قياما للناس ومثابة وامنا وعهد الله اليه ولابنه تبعا له تطهير البيت للطائفين والعاكفين والركع السجود. وامر سبحانه المؤمنين باتخاذ مقامه - 00:29:31

صلى فقال عز وجل واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود وقال تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - 00:29:49

وقد حصل الله النبوة والكتاب من بعده في ذريته عليه السلام. ولذلك يلقب بابي الانبياء. لانه لم يبعث نبي بعده الا من نسله ومن صلبه. قال سبحانه ووهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب - 00:30:16

اتيناه اجره في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين فلم يأت نبي بعد ابراهيم الا من ذريته. وهو عليه السلام اول من يكسي يوم القيمة. كما في المتفق عليه من حديث ابن عباس - 00:30:36

قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انكم محشرون حفاة عراة غلا كما بدأنا اول خلقنا نعيده وان اول الخلائق يكسي يوم القيمة ابراهيم وقد جمع الله له منزلتين عظيمتين فقال سبحانه واذكر في كتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا - 00:30:51 له بين الصدقية والنبوة. وفضائله اكثر من ان تحصر عليه السلام. وما ذكرناه غيظ من فيض مما جعلناه في اه حق ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام واما نوح عليه السلام فقد جاهد في الله حق جهاده وهو اول رسول رسول بعث في الناس بعد اختلافهم على دينهم واجتيازهم - 00:31:17

الشياطين واجتياز الشيطان لهم. وقد لبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما باذلا وسعه في الدعوة الى الله ليلا ونهارا سرا وجهارا صابرا على اذى قومه لا تتنبه عن الدعوة الى ربه سفهاته وتعدياته - 00:31:44

يقول تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما. فاخذهم الطوفان وهم ظالمون فانجيت اصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين. وقال سبحانه ايضا في نوح قال رباني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدني - 00:32:04 هم دعائي الا فرارا. واني كلما دعوتهم لغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم. واستغشوا ثيابهم واستكبروا استكبارا. ثم اني دعوتهم جهارا. ثماني اعلنت لهم واسرت لهم اصارا. فقلت استغفروا ربكم - 00:32:26

انه كان غفارا. وقال سبحانه عن قوم نوح قد جادلتنا فاكتربت جدالنا. فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انما يأتيكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين - 00:32:46

واما موسى عليه السلام فهو كليم الله. اشتهر من بين الانبياء بهذه الحلية. قال سبحانه وكلم الله موسى تكليما وقال ايضا عز وجل ولما جاء موسى لم يمقاتنا وكلمه ربه. قال رب ابني انظر اليك. قال لن تراني ولكن - 00:33:03 الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانه تبت اليك وانا اول المؤمنين. قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي - 00:33:23

خذ ما اتيتك وكن من الشاكرين وقد ورد ذكر تكليم الله موسى في مواضع من كتاب الله. وهو عليه السلام المعنى في قوله سبحانه تلك الرسال فضلنا بعض وهم على بعض منهم من كلام الله. في قول كافة المفسرين هو موسى عليه السلام - 00:33:43

وقد ثبت تكليم الله ادم عليه السلام في كتاب الله في نحو قوله سبحانه قال يا ادم انبئهم باسمائهم وقوله وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة. آآ وقوله وقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك. وما بعدها - 00:34:05

وظاهر ان هذا كان كفاحا بغير وساطة الملك وفي حديث ابي ذر في عدد الانبياء والرسل المتقدم ذكره انه سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن ادم انبابي مكلم هو؟ قال - 00:34:25

قال نعمنبي مكلم وقال ابن عطية وقد تأول بعض الناس ان تكليم ادم كان في الجنة فعلى هذا تبقى خاصية موسى. ان التكليف خاصية موسى على هذا آآ القول - 00:34:41

ايضا بعض العلماء حمل قوله سبحانه فاوحى الى عبده ما اووحى في سورة النجم. على ان الله اووحى الى محمد ليلة المراج بلا وساطة فيكون ايضا تكليما وحمله اخرون على ان الله اووحى الى محمد بواسطة جبريل. فلا يكون تكليما. قال ابن كثير وكلا المعنين - 00:34:59

صحيح لانه يرى ان الامرين قد وقعا يعني اه كان حصل انه كان بوساطة جبريل وحصل ايضا تكليم مباشر اه لله سبحانه وتعالى - محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك في قول الله عز وجل منهم من كلام الله قال آآ الحافظ ابن كثير يعني موسى ومحمد - 00:35:25

صلوات الله صلى الله عليهما وسلم وكذلك ادم. يبقى منهم من كلام الله آآ موسى ومحمد وايضا يدخل فيها ادم عليه السلام وان صح تكليم الله موسى صلى الله عليه وسلم ليلة المراج قد يتأنل انه وقع في السماء. فتبقي - 00:35:51

موسى عليه السلام من حيث ان ايه؟ ان هذا كان في الدنيا. اما ادم فتكميمه كان في الجنة قبل ان يهبط منها. ومحمد عليه السلام كان في اه السماء ومر من فضائل موسى عليه السلام كونه في السماء السادسة. وقد اتااه الله عز وجل تسع ايات بينات. العصا - 00:36:11

اليد والسبعين واه فلق البحر والطوفان والجراد والقطاد والضفادع والدم ايات مفصلة اتوا هذه الايات التسع ايات البينات الى الى فرعون وقومه ظهرت بهن حجته وقامت بينته وايده الله به - 00:36:33

قال عز وجل ولقد اتينا موسى تسع ايات بينة. وقال ايضا وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير في تسع ايات الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما فاسقين واما عيسى عليه السلام فاقتصر من بين سائر الخلق بانه ولد لام من غير اب. وانما نفح جبريل في درع جبيه - 00:36:55

لمريم فحملت بعيسى عليه السلام وتكلم في المهد واتاه الله من البينات ما فضلبه به في قوله تلك الرسال فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلام الله ورفع بعضهم درجات. واتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس - 00:37:21

وقد حكى الله كلام عيسى في المهد فكان مما قاله وتظهر فيه من فضائله عليه السلام غرف. قال اني عبد الله مئات لي الكتاب وجعلنينبيا. وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا. وبرا - 00:37:43

والتي ولم يجعلني جبارا سقيا. والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا. وكذلك ايضا في سورة مريم اه وكذا في سورة المائدة وفيها ايات ومعجزات المسيح عليه السلام. وقد رفع الله عز وجل اليه فهو حي في السماء. وهو في - 00:38:03

ثانية كما في حديث الاسراء. يعني في السماء الثانية وقال سبحانه في تكذيب اليهود في دعواهم قتلته عليه السلام وما قتلواه يقينا بل رفعه الله اليه. وهذا من خصائصه اذ ليس في الانبياء احد حي الا المسيح عليه آآ السلام - 00:38:25

ولذلك اعتبروا آآ المسيح عليه السلام هو اخر الصحابة موتا لانه لقي الرسول عليه الصلاة والسلام في ايه؟ في ليلة الاسراء او المعروف. آآ لقيه وكلمه النبي وهو كان حيا. ما زال حيا لانه لم يمت حتى - 00:38:50

المسيح فيعتبر انطبق عليه تعريف الايه؟ الصحابية فهو نبی او رسول من اولی العزم وهو ايضا اخر الصحابة موتا لانه لقى الله عليه وسلم وطبعا لا شك انه مؤمن به وبرسالته - [00:39:07](#)

وسينزل عليه السلام في اخر الزمان كما دل عليه الكتاب والسنۃ والاجماع. وهذا من خصائصه عليه السلام. قال سبحانه وان من اهل الكتاب الالیؤمن به قبل موته. ويوم القيامة يكون عليهم شهیدا. الھاء على احد القولین تعود الى المسيح. يعني قبل موت - [00:39:24](#)

المسيح هذا في اخر الزمان. المسيح لم يمت وانما سيموت بعد ان ينزل آآ في اخر يعني الزمان وقد تواترت الاخبار عن النبي صلی الله علیه واله وسلم. بنزول عیسیٰ عليه السلام - [00:39:46](#)

قال صلی الله علیه وسلم والذي نفسی بیده ليوشکن ان ينزل فيکم ابن مریم حکما مقسطا. وقال صلی الله علیه وسلم کيف انت اذا نزل ابن مریم فيکم واماکم منکم. ها واماکم منکم. وهو المهدی. اه حين يصلی فيعني يقبل - [00:40:06](#)

قد اقیمت الصلاة فحينما يدعوه المهدی الى ان يصلی اماما يرفض المسيح عليه السلام، لماذا؟ لکی لا يتندس بغبار الشبهة لانه اذا صلی اماما ربما آآ وقع في قلب بعض الناس انه ات بشریعه جديدة. لكن لما يعلن من البداية انه يصلی مأمورا خلف رجل - [00:40:26](#)

من آآ من هذه الامة وهو المهدی فهذا اعلان بانه تابع لهذه الشریعه وليس مستأنفا شریعه آآ مستقلة اذ شریعه محمد عليه السلام لا تنفس. ولذلك هو يحكم بالقرآن وآآ يعني يقيم آآ العدل. لكن - [00:40:46](#)

اه بعد ذلك الظاهر انه يصلی اماما لان مقام النبی اعلى من مقام المهدی. لكن في بداية نزوله اه يعني يأخذ المسيح هذا الموقف لایه کی لا يتندس بغبار الشبهة التي قد تطرأ في قلوب بعض الناس حينما يرون و يصلی اماما لكن لما يصلی كما في هذا الحديث کيف انت اذا نزل ابن مریم - [00:41:06](#)

کما فيکم واماکم منکم. فالامام من هذه الامة في اول نزوله عليه السلام واجمعت الامة على نزوله عليه السلام اخر الزمان ثم يذكر المسألة الثالثة وهي تفضیل نبینا محمد صلی الله علیه واله وسلم على جميع الخلائق. يقول محمد صلی - [00:41:26](#)

الله علیه وسلم. وافضل الانبياء على الاطلاق. بل هو خیر الخلائق اجمعین. صلوات الله وسلامه علیه. وقد جاءت في ذلك نصوص لا تحصی کثرة فيما اوحاه الله عز وجل في كتابه وعلى لسان رسوله صلی الله علیه وسلم وفيما كتب وروي من اقوال - [00:42:03](#)
من ائمه المهدیین من السلف الصالح رضی الله عنهم اجمعین قال سبحانه وتعالی تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من کلم الله ورفع بعضهم درجات. والمعنى بقوله رفع بعضهم درجات هو محمد صلی الله علیه وسلم. قال الزمخشري اي ومنهم من رفعه على سائر الانبياء. فكان - [00:42:23](#)

بعد تفاوتم في الفضل افضل منهم بدرجات كثيرة قال والظاهر انه اراد محمدا صلی الله علیه وسلم. لانه هو المفضل عليهم حيث اوتی ما لم يؤتوا احد. الى ان قال وفي هذا - [00:42:47](#)

الابهام اللي هي ورفع بعضهم درجة. في هذا الابهام من تفخیم فضله. واعلاء قدره ما لا يخفی لما فيه من الشهادة على انه العلم الذي لا يشتبه والمتمیز الذي لا يلتبس - [00:43:03](#)

ويقال للرجل من فعل هذا؟ فيقول احدکم او بعضکم يرید به الذي تعرف واشتهر بنحوه من الافعال فيكون افحى من التصریح به وانه بصاحبه وقد خص سبحانه في الاية بالذكر من وجوه التفضیل بالایات. فقال منهم من کلم الله - [00:43:23](#)

ثم قال واتینا عیسیٰ ابن مریم الیکنات قال الزمخشري وهذا دلیل مبین ان من زاد تفضیلا بالایات منهم فقد فضل على غيره ولما كان نبینا صلی الله علیه وسلم هو الذي اوتی منها ما لم يؤت احد في كثرتها وعظمتها. كان هو المشهود له - [00:43:54](#)

باحراز قصبات الفضل غير مدافع صلی الله علیه واله وسلم وقال عز وجل ولقد فضلنا بعض النبینین على بعض واتینا داود زبورا ذکر المفسرون ان الاية في محاجة اليهود وان المعنی وانکم لم تنكروا تفضیل النبینین. فكيف تنكرون فضل النبي صلی الله علیه - [00:44:15](#)

والله وسلم يقول الزمخشري قوله ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض اشارة الى تفضيل رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله واتينا
داود زبورا دلالة على وجه تفضيله وهو انه خاتم النبيين. وان امته خير الامم. لان ذلك مكتوب - 00:44:48

في زبور داود. وقال الله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر. ان الارض يرثها عبادي الصالحون وهم محمد وامته وقد احتاج
العلماء بقوله تعالى في الانعام فبهاده مقتادة - 00:45:09

لكون النبي صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء لان ما تفرق في الانبياء من خصال الفضل اجتمعت فيه صلى الله عليه واله وسلم
وقال صلى الله عليه واله وسلم اعطيت خمسة لم يعطهن احد من الانبياء قبل نصرت بالرعب - 00:45:30

بمسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وظهورا. فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم كان النبي يبعث الى
قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة وفي رواية من حديث ابي هريرة فضلت على الانبياء بست ذكر اربعاء من
الخمس المتقدمة الا الشفاعة وزاد خصليتين هما اعطيت جوامع - 00:45:50

وختم بها الانبياء اتحصن من الروايتين سبع خصال ومن حديث حذيفة فضلنا على الناس بثلاث فمجموع الروايات يتحصل منها
سبعين عشرة آآ خصلة ويمكن ان يوجد اكتر من ذلك لمن امعن التتبع - 00:46:17

وهذا لا تعارض فيه لانه ربما يكون قد اطلع اولا على بعض ما اختص به ثم اطلع على الباقي. ومن لا يرى مفهوم العدد حجة يدفع هذا
الاشكال من اصله ان مفهوم العدد لا حجة آآ له - 00:46:42

ايضا في احاديث الشفاعة بيان آآ فضله صلى الله عليه وسلم على الانبياء بصورة ظاهرة. آآ وصف عليه الصلاة والسلام ذلك اليوم
بانه يوم يرغب اليه فيه الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:46:58

وقال ايضا صلى الله عليه واله وسلم اتي بباب الجنة يوم القيمة فاستفتح. فيقول الخازن من انت؟ فاقول محمد فيقول بك امرت لا
افتتح لحد قبلك وقال صلى الله عليه وسلم انا اكتر الانبياء تبعا. وقال لم يصدق النبي من الانبياء ما صدق. وان من الانبياء نبيا لا -
00:47:15

من امتي الا رجل واحد وقال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة. واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع
قال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة - 00:47:41

وفي الحديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه في الشفاعة ان عيسى عليه السلام يقول للناس اذا اتوه يستشعرون انطلقا الى سيد
ولدي ادم هذا يقوله عيسى فانطلقا الى سيد ولد ادم. وفيه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دعاء شفاعة - 00:48:00
ربى خلقتنی سید ولد ادم ولا فخر وقال صلى الله عليه واله وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخراء. وفي معنى قوله ولا فخراء. قال ابن
الجوزي قال ابن الانباري - 00:48:21

لا اتجح بهذه الاوصاف. وانما اقولها شكرا لربی. ومنها امتي على انعامه علي وقال ابن عقيل انما نفى الفخر الذي هو الكبر الواقع في
النفس المنهي عنه الذي قيل فيه ان الله لا - 00:48:37

كل مختار فخور ولم لم ينف فخر التجمل بما ذكره من النعم التي بمثابتها يفتخر. ومثله قوله ان الله قال يحب الفرحين يعني
الاشرين ولم يرد الفرح بنعمة الله تعالى. وقد قال سبحانه قل بفضل الله وبرحمته - 00:48:57

فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. فهذا مأمور به ان يفرح الانسان بفضل الله عليه وظاهر من النصوص اوجه تفضيله صلى الله
عليه وسلم على الانبياء بعثه الى الناس كفة وشرعيته اكمل الشرائع. وهو اعظم الناس امة وختم الله به النبوات - 00:49:19
الى غير ذلك من معجزاته عليه الصلاة والسلام. فهو اكتر الانبياء ايات. وقد ذكر ان اياته صلى الله عليه وسلم تبلغ الفا او اكتر وقد آآ
نحي بعض اهل العلم الى المفاضلة بين معجزاته ومعجزات الانبياء مبينا في كل معجزة - 00:49:46

اي ان نبينا اوتى خيرا منها ولقد اجمعت الامة على انه صلى الله عليه واله وسلم افضل الخلق وهو في كلام الائمة سلفا وخلفا كثير.
فمن ذلك ما نقل من عقيدة الامام احمد امام اهل السنة. انه كان يعتقد ان - 00:50:06

محمد صلى الله عليه وسلم. خير الرسل وخاتم الانبياء والشهيد على الجميع. وانه كان يقول ان بعض النبيين افضل من بعض ومحمد

صلى الله عليه وسلم افضلهم. وعقد الامام النووي في شرح مسلم بباب قال باب تفضيل نبينا - 00:50:28

محمد صلى الله عليه واله وسلم على جميع الخالقين وعقد الادري بباب في كتاب الشريعة فقال باب ذكر ما فضل الله عز وجل به نبينا
صلى الله عليه وسلم في الدنيا - 00:50:48

من الكرامات على جميع الانبياء وقال الحافظ عبدالغنى المقدسي في عقيدته. فصل ونعتقد ان محمدا المصطفى خير الخالقين
وافضلهم واكرمهم على الله عز وجل. واعلاهم درجة واقربرهم الى الله وسيلة - 00:51:03

ثم ان النبي آآ الفرد قد تتفاضل احواله يعني نفس النبي تكون له احوال افضل من اه بعض الاحوال. فلا شك ان احوال النبي الفرد
يعني كلنبي على حدة احواله تكون متفاضلة. فالنبي بعد النبوة - 00:51:25

خير منه قبل النبوة. هذا طبعا في الجملة. قال سبحانه وتعالى وو جدك ضالا فهدى اي انه كان لا يدرى القرآن والشريعة ولا يعلم عن
امر النبوة حتى هداه الله الى ذلك. فضلا يعني عن ايه؟ عن الوحي الذي اوحاه اليه كما قال تعالى - 00:52:00

الا وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا. ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان. وقال تعالى نحن نقص عليك احسن قصص بما اوحينا اليك
هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين - 00:52:18

ثم احوال النبي بعد النبوة متفاضلة ولا شك. ومن شواهد ذلك ان الله قد ذكر في كتابه ذنوبا وقعت من بعض للانبياء وذكر مع ذلك
توبتهم صلوات الله وسلامه عليهم. كما قال سبحانه في ادم وعصي ادم ربه فروي - 00:52:36

ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى ونحو ذلك مما ورد عن نوح وداود وغيره ولا شك ان حال التوبة والانابة افضل من الحال الاخرى
كما ذكر ابن قول بعض السلف كان داود عليه السلام بعد التوبة خيرا منه قبل الخطيئة - 00:52:57

وما من شك ان حال تلقي الوحي اشرف من غيرها من الاحوال. ولذلك كان يعتريه صلى الله عليه وسلم فيها ما لا يعتريه في غيرها.
حتى قالت عائشة رضي الله عنها لقد رأيتها ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان - 00:53:19

جبينه لا يتفسد عرقا. ولا شك ان حاله بعد تتبع الوحي واعتياده له افضل من حاله في اوائل البعثة وقد رجف فؤاده عليه السلام
ورعب من جبريل يوم نبئ صلى الله عليه وسلم ويوم ارسل. وعن ابن عباس - 00:53:39

رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. آآ كان اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل.
فهذا نص في تفاضل احواله صلى الله عليه واله وسلم حالة - 00:53:59

النبوة يكتفي بهذا القدر اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
اذا الله فضيلة الشيخ خير الجزاء. ونسأل الله جل وعلا ان يرفع مكانة الشيخ في المهديين. وان يجعله علما من - 00:54:19

لام الهدى والدين ولا تننسوا وتنسوا الشيخ من دعوة صادقة بظهور الغيب. وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح
بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعه تسعة اربعه سبعة ستة اثنان وتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة
واحد تسعة ثمانية - 00:54:39

صفر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:55:09